التي لحكمها الله في الدنيا من ترتيب الاسباب على المسببات
اه خطيب فان قيل نرى كثيرا من المتقيا مضيقا
عليه في الرزق اجيب بانه لا يخلوا عن رزق
والاية لم تدل على ان المتقي يوسع له في الرزق بل دلت
على انه يرزق من حيث لا يحتسب وهذا امر مطرد
في المتقيا اه من الكرخي قوله ومن يتوكل على الله فهو
حسبه اي من فوض اليه امره كفاه ما اهمه وقيل
اي من اتقى وجانب المعاصي ومن توكل عليه فله
فيما يعطيه في الاخرة من ثوابه كفاية ولم يرد الدنيا
لان المتوكل قد يصاب في الدنيا وقد يقتل انتهى
قرطبي قوله ان الله بالغ امره اي فلا بد من كونه
ينفذه سواء حصل توكل او لا فهو قاض امره فيمن
توكل وفيمن لم يتوكل لكن من توكل يكفر عنه سيآته
ويعظم له اجرا اه خطيب قوله وفي قراءة بالاضافة
اي سبعية قوله قد جعل الله لكل شيء قدرا اي
تقديرا لا يتعداه في مقداره وزمانه واحواله
وان اجتهد جميع الخلايق في ان يتعداه فمن توكل
استفاد الاجر وخف عنه الالم وقذف في قلبه
السكينة ومن لم يتوكل لم ينفعه ذلك وزاد انه
وطال غمه بشدة سعيه وخيبة اسبابه التي
يعتقد انها هي المجدية فمن رضي فله الرضى ومن

سخط

سخط فله السخط جف القلم بما انت لاق فلا
يزاد في المقادير شيء ولا ينقص منها شيء اه خطيب
قوله واللاي ييئسن الخ قال مقاتل لما ذكر قوله
تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال خلاد بن النعمان يا رسول الله فما عدة التي لم
تحض وعدة التي انقطع حيضها وعدة الحبلى وقيل
ان معاذ بن جبل سأل عن عدة الكبيرة التي ييئس
فنزلت اه خطيب واللاي اسم موصول مبتدا
ويئسن خبره صلته وجملة الشرط والجواب
خبره اه شيخنا وفي الشهاب قالوا ان اللاء مبتدا
خبره جملة فعدتهن الخ وان اريد تم جوابه محذوف
تقديره فاعلموا انها ثلاثة اشهر والشرط وجوابه
المقدر جملة معترضة ويجوز ان يكون قوله فعدتهن
الخ جواب الشرط باعتبار الاخبار والاعلام والجملة
الشرطية خبر من غير حذف اه قوله ان ارتبتم في عدتهن
اي قدرها والمراد بالشك الجهل وقيد به لموافقة
الواقع فلا مفهوم له بل عدتها ما ذكر سواء علموا او
جهلوا ولكن الواقع في نفس الامر ان السايلين عن عدة
الايسة كانوا جاهلين بقدرها فالاية مخرجة على
سبب اه شيخنا وفي الكرخي قوله ان ارتبتم في عدتهن
صفة كاشفة لان عدتهن ذلك سواء وجد شك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)